المنكرات والنهي عنها وايتان المعروفات والمامور بها اذ ترك
المامور مما يستحق به العقوبة ولكن المتباد رمنها ومن
الذنوب في اول السماع الوجوديات كالزنا وشرب الخمر
لا العدميات مثل ترك الصلوة والصوم فلذا لم يعد من
الكبائر مع كونه من اكبر الكبائر فلنذكر الوجوديات
مفصلا ثم العدميات مجملا فنقول المنكرات اما مخصوص
بعضو معين اولا والاول في الغالب ثمانية قلب واذن
وعين ولسان ويد وبطن وفرج ورجل فعلى السالك
ان يحفظ كل عضو من كل معصية حتى يكون ملكا فينخرط
في سلك المتقين فلابد من تسعة اصناف الصنف
الاول في منكرات القلب واقاته اعلم ان اصلاحه اهم
من كل شئ اذ هو ملك مطاع نافذ الحكم والاعضاء
رعيته وخدم له ولذا قال عليه السلام الا وان في الجسد مضغة
الحديث

الحديث واصلاحه تخليته عن الاوصاف الذميمة وتحليته
بالاوصاف الحميدة فلابد من قسمين القسم الاول في
تفسير الخلق وبيان منشائه وتقسيمه الى المذموم والممدوح
وطريقة ازالة الاول وعلاجه اجمالا وتحصيل الثاني وابقائه و
حفظ اصحته وتقويته اجمالا ايضا فنقول الخلق ملكة تصدر
عنها الافعال النفسانية بسهولة من غير روية ويمكن
ان يغيره لورود الشرع به واتفاق العقلاء والتجربة و
يختلف الاستعدادات فيه بحسب الامزجة ومنشاؤه
قوى النفس وهي ثلث النطق وهو قوة الادراك فاعتد
له الحكمة وهي ملكة للنفس تدرك بها الصواب من الخطاء
والفراطة الجريزة وهي ملكة ادراك تدعو الى اطلاع ما لا يمكن
معرفته كالمتشابهات وبحت القدر او يصدر بها افعال
يتضرر الغير بها وتفريطه الغباوة وهي ملكة بها تقصر

Copyright © King Saud University